■ مراسم إلقاء النظرة الأخيرة على جثمان البابا في الفاتيكان أمس

زعماء العالم ينعون بابا الفاتيكان

■ عواصم/ وكالات الانباء

أبن زعماء العالم البابا يوحنا بولس الثاني، وأشاد به كثيرون بوصفه قوة للسلام عبر العالم وحامل مواقف عظيمة ضد الظلم ودفاعه عن إكرامه وسعيه الدؤوب لنشر العدل في الأرض وخلق التسامح بين مختلف الشعوب والأديان.

وقال كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة أن البابا كان رجل سلام حقيقي، لقد كان منشغلاً تماماً بالعالم الذي نعيش فيه، ومثلي كان يشعر أيضاً إننا في الحرب كلنا خاسرون، بينما قال الرئيس الأمريكي جورج بوش أن الكنيسة الكاثوليكية فقدت راعيها.. العالم خسر مدافعاً عن الحرية الإنسانية.

وخيم الحزن على المسيحيين الكاثوليك في أنحاء العالم في أعقاب وفاة يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان مساء السبت.

ونعى زعماء العالم وكبار الشخصيات من اتباع الأديان الأخرى البابا الراحل الذي أثار إعجاب معظم الناس في حياته بمواقفه ضد الظلم ودفاعه عن الكرامة، حيث تدفقت مشاعر الأسى من ساحة القديس بطرس في الفاتيكان ومن موطن البابا الأصلي في بولندا.

وأقيمت للبابا في وقت سابق الطقوس الأخيرة في فراشه، وقال المتحدث باسم الفاتيكان خواكين ناباروبابيس: تميزت الساعات الأخيرة للأب المقدس بالصلوات التي لم تنقطع وشارك فيها الذين كانوا يساعدونه.

وأقيم أمس قداس في ساحة القديس بطرس، فيما لا ينتظر تشييع جثمان البابا إلى مثواه الأخير قبل يوم الخميس في جنازة توقعت وسائل الإعلام الإيطالية أن يشارك فيها مليوني شخص وعدد كبير من الشخصيات البارزة من أنحاء العالم.. كان رئيس الأساقفة ليوناردو ساندري هو أول من أعلن وفاة البابا إلى عشرات الآلاف الذين احتشدوا في حالة من الوجوم والترقب على ضوء الشموع تحت نافذة مقر زعيمهم الروحي بساحة القديس بطرس.

وأعقب إعلان النبأ تصفيق استمر طويلاً تلاه صمت مهيب تخللته أصوات أجراس الكاتدرائية المطلة على ساحة القديس بطرس.

وفي نفس الوقت تقريباً تعالت أصوات صفارات حزينة في العاصمة البولندية وارسو معلنة وفاة الرجل الذي كان يعتبر ملكاً غير متوج في بلد مولده.

إشعال شمعة وزنها طنان

وأضاءت الشموع ليل مسقط رأس البابا يوحنا في بولندا لوفاة الحبر الأعظم واستمرت مظاهر الحزن حيث يحاول البولنديون التماسك بعد خسارتهم الفادحة. وسينكس العلم البولندي بألوانه الحمراء والبيضاء لمدة أسبوع حداداً على الوفاة في حين أعلن حداد عام في البلاد حتى يسجى جثمان البابا.

وكانت الشمعة الأكبر التي أشعلت من أجل البابا بلغ وزنها طنين وارتفاعها ٣,٤ أمتار وأشعلت في مدينة كروتوسزين في غرب بولندا ومن المتوقع أن تظل الشمعة الضخمة التي كانت ستقدم هدية للبابا مشتعلة لمدة ثلاثين يوماً.

وظهرت رسمة لقلب في ساحة المنزل في وادوويتش حيث ولد البابا وقضى فيه طفولته كتب بداخله "إلى بيتك الآن".

وقال الأب جاكوب جيل أسقف الأبرشية في وادوويتش" سنستمر في الصلاة من أجله في قداديس وأثناء الليل، مضيفاً نحن أسرة الأب المقدس.

ودعت طبعة خاصة من صحيفة "فاكت" الواسعة الانتشار في بولندا صدرت في المناسبة الحزينة إلى وضع قلب البابا الذي كان ملكاً غير متوج للبولنديين في مقابر كاتدرائية كراكوس واويل الملكية بجانب ملوك بولندا وشعرائها الوطنين ونبلاء الكنيسة الراحلين.

وقالت الصحيفة: عن قلب الأب المقدس سيكون أعظم تذكار وكنزاً حقيقياً. وكان أحد أقرب أصدقاء البابا روج لنفس الفكرة وهو الكاردينال فرانسيسزك ماكارسكي أسقف كراكاو.

هيروشيما ونجازاكي

نعى الناجون من تفجيرات القنابل الذرية في مدينتي هيروشيما وناجازاكي أمس البابا يوحنا بولس الثاني.

يذكر أن البابا كان دعا خلال زيارته لهاتين المدينتين في عام ١٩٨١ إلى تحقيق السلام في العالم.

وما زال توشيوكي فوكازاكي ٧٥ عاماً يتذكر كلمات البابا أثناء هذه الزيارة التي وصفها أنها كانت "مفهومة وقوية" في مناشدته للعالم استيعاب الدروس الحيوية من هيروشيما.

ويشار إلى أن زيارة البابا للمدينتين اللتين تعرضتا للقصف بالقنابل الذرية جاءت في وقت تصاعدت فيه حدة التوترات في إطار الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بسبب نشر صواريخ نووية متوسطة المدى في أوروبا.

محاولات اغتيال البابا

وكان البابا يوحنا بولس الثاني واحداً من أكثر الشخصيات في العالم التي تعرضت للخطر، ففي عام ١٩٨١م نجا من محاولة اغتيال في ساحة القديس بطرس بروما بينما كشفت محاولات أخرى عديدة في وقت لاحق.

١٣ مايو ١٩٨١م /ساحة القديس بطرس/: رجل تركي يدعى محمد علي آغا يطلق النار على البابا يوحنا بولس الثاني أمام الآلاف من أتباعه الذين يحضرون حديثه الأسبوعي، وأجرى البابا جراحتين جراء الحادث قضى خلالها ٢٦ يوماً في المستشفى، وأدين آغا بتهمة محاولة الاغتيال إلا أن الدافع وراء الجريمة لم يتضح مطلقاً، وانتشرت الشائعات حول تورط أجهزة استخبارات شيوعية في هذا الموضوع، وسامح البابا آغا في وقت لاحق وزاره في زنزانته بالسجن.

١٢ مايو فاتيما /البرتغال/ نجاة البابا من هجوم بآلة حادة شنه قس إسباني متشدد يدعى خوان فيرنانديز كرون، ولكن رجال الأمن تمكنوا من منعه من تنفيذ الهجوم.

نوفمبر ١٩٨٢ /إسبانيا/: الشرطة الإسبانية والفرنسية تحبطان محاولة اغتيال كانت تخطط لها جماعة إيتا الانفصالية بإقليم الباسك خلال زيارة البابا لإسبانيا.

فبراير ١٩٨٣ ميلانو /إيطاليا/: الشرطة الإيطالية تلقي القبض على مواطن تركي كان يعتزم اغتيال البابا.

مارس ١٩٨٣ (السلفادور): السلفادور تعلن أنها اكتشفت مؤامرة ضد البابا.

٢٩ نوفمبر ١٩٨٦ بريسبان /أستراليا/ إلقاء القبض على شخص يشتبه في أنه يعاني اضطرابات نفسية بحيازته خمس قنابل حارقة كان يريد أن يلقيها على البابا، وادعى أن الدافع وراء ذلك هو امتلاك البابا لثروة ضخمة.

١٥ يناير ١٩٩٥ مانيلا /الفلبين/ الشرطة تلقي القبض على العديد من الأشخاص كانوا يعتزمون شن هجوم بقنبلة.

١٢ ابريل ١٩٩٧م /سراييفو/ قبيل وصول البابا أجهزة الأمن البوسنية تعثر على ٢٣ لغماً مضاداً للدبابات تحت جسر كان سيعبره.

العاشر مايو ١٩٩٧ بيروت /لبنان/ قوات الأمن اللبنانية تشير إلى أن هناك خطة لشن هجوم بالصواريخ على إحدى الطائرات أو مروحية البابا.

٢٣ سبتمبر ٢٠٠٣م براتيسلافا /سلوفاكيا/ جان باكا المسئول عن أمن البابا في سلوفاكيا يقول: إن شخصاً مبتزاً هدد بقتل البابا بمدفع /بازوكا/ أو قذائف صاروخية خلال زيارته للبلاد..

شيراك يسعى لكسر القطبية الأمريكية برفع حظر بيع الأسلحة إلى الصين

■ باريس/ د ب أ/

يتمسك الرئيس الفرنسي جاك شيراك بل يمكن القول أنه أصبح لا يساوره الشك في أن حظر الأسلحة الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على الصين "يرجع إلى حقبة أخرى" آن لها أن تنتهي.

ويرغب شيراك في رفع الحظر المفروض على مبيعات الأسلحة عالية التقنية للصين "بأسرع ما يمكن" ويبدو مستعدا للمخاطرة بمزيد من الصراع مع واشنطن وبمزيد من النزاع داخل الاتحاد الأوروبي من أجل وضع نهاية لهذه القضية.

ولا يقتصر اهتمام باريس في هذا الصدد على خلق مزيد من الصفقات في قطاع صناعة الأسلحة الفرنسي فحسب بل يمتد أيضا إلى تعزيز مكانة أوروبا في العالم ولاسيما نفوذها مع الصين تلك القوة الصاعدة ذات الثقل الإقليمي والدولي.

وطبقا لبيان رسمي فان باريس تتعامل مع الحظر الذي فرض على الصين في اعقاب احداث بكين عام ١٩٨٩م على انه بات من بقايا الماضي.

وقال متحدث باسم الخارجية الفرنسية إن رفع الحظر "بات ضروريا لانه يتعلق بإجراء عفا عليه الزمن ولا يتعلق بواقع الصين الحديثة".

ولا تتوقف المحاولات الفرنسية الساعية لاقناع الولايات المتحدة وأوروبا بان الحظر لن يمنع الصين من امتلاك أسلحة حديثة.

فقد وصفت وزيرة الدفاع الفرنسية ميشيل اليو ماري الحظر بأنه "مجرد إشارة رمزية" مضيفة أن الصين يمكنها خلال خمس سنوات في أي حالة "تصنيع الأسلحة التي نعرضها عليها حاليا وبدرجة عالية من الدقة".

لكن ماري أوضحت كذلك أن فرنسا تأخذ التحذيرات الأمريكية فيما يتعلق بطموحات الصين في أن تصبح قوة عسكرية مأخذ الجد.

وعلى أية حال فإنه لا توجد لدى فرنسا نية في تزويد بكين بمعلومات سرية عالية التقنية كما تنص القوانين المتشددة التي تحكم الصادرات العسكرية الفرنسية.

ويبدي قطاع صناعة الأسلحة الفرنسية اهتماما كبيرا ببيع الأسلحة إلى الصين خاصة الالكترونيات وتكنولوجيا الطائرات والسفن والصواريخ.

لكن ضغوط شيراك داخل الاتحاد الأوروبي لا تقتصر فقط على كونها تصب في صالح شركات تصنيع الأسلحة المحلية والأوروبية بل تتعدى ذلك لتؤكد على مدى رفضه لسيطرة الولايات المتحدة كقطب اوحد على الساحة العالمية.

وينبري شيراك في كل مناسبة للتأكيد على هدفه في عالم متعدد الأقطاب.

فخلال زيارته للصين في أكتوبر الماضي شدد على رغبة فرنسا في الشراكة مع الصين مشيرا إلى أن حظر الأسلحة المفروض حاليا لا يتناغم مع فكرة الشراكة.

وأوضح شيراك عدة مرات إن أوروبا يمكنها فقط أن تستمر كقوة عالمية إذا استمرت على نفس مستوى الولايات المتحدة من الناحية العسكرية.

وتضغط باريس من أجل دمج شركات تصنيع السفن الألمانية والفرنسية وانشاء شركات اوربية عملاقة مثل (إي إيه دي إس) المصنعة للطائرات والصواريخ.

ومن وجهة النظر الفرنسية فإن هذه الآمال يمكن أن تنتعش فقط إذا توفرت أسواق كبيرة تستوعب منتجات تلك الشركات العملاقة.

فعلى الرغم من أن واشنطن التي تستحوذ على حوالي نصف السوق العالمية من المعدات العسكرية تستطيع تصريف منتجاتها العسكرية داخليا فإن بعض دول الاتحاد الأوروبي مثل بولندا ستشتري طائرات عسكرية من الولايات المتحدة.

وترى باريس أن شركات الدفاع الأوروبية بحاجة إلى عقود تدر عليها عوائد مجزية من دول مثل الصين حتى تستمر داخل الحلبة.

سقوط سبعة قتلى في أفغانستان

■ كابول/إسلام أباد/..

قتل سبعة أشخاص بينهم جنود أفغان ومدنيون في هجمات منفصلة لقوات طالبان في إقليم بجنوب أفغانستان الذي مزقته الحرب.

وأوضح حاجي محمود رحيم حاكم منطقة ديشو لوكالة الأنباء الألمانية /د ب أ/ أن ثلاثة من قوات الشرطة قتلوا وأصيب أربعة آخرون في اشتباكات مسلحة خاضوها مع قوات طالبان التي هاجمت منطقة ديشو بإقليم هيماند.

وقال المتحدث باسم طالبان عبداللطيف حكيمي أن مقاتلي الحركة سيطروا كذلك على المنطقة لمدة ساعة قبل أن ينسحبوا.

ومن جانب آخر ذكر قائد الشرطة في إقليم قندهار الجنوبي محمد أيوب سلاناجي أن ثلاثة من سائقي الشاحنات منهم باكستانيون كانوا ينقلون معدات فنية لقوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة في قندهار قتلوا في منطقة سبين بولداك السبت عندما هاجمت عناصر طالبان حافلاتهم.

يأتي هذا فيما نقلت وكالة الأنباء الإسلامية الأفغانية عن مسؤول أفغاني كبير قوله : إن انفجاراً هز مدينة سبين بولداك في وقت مبكر من صباح أمس وأسفر عن مقتل صاحب متجر.

وقال فضل دين قائد أجهزة الأمن أن جهاز التفجير المزروع بالقرب من مدخل المتجر انفجر عندما فتح صاحب المتجر الباب أمس.

الرئيس الالماني في اليابان

■..وصل الرئيس الالماني هورست كولر إلي العاصمة اليابانية طوكيو في زيارة تستمر اربعة ايام.

وسيبدأ كولر رسميا زيارته بافتتاح معرض «كنوز من برلين» في المتحف الوطني الياباني بمشاركة ولي عهد اليابان نارهوتو.

ومن المنتظر ان يشمل برنامج الزيارة أيضا زيارة مدينة يوكاهاما.

ومعرض إكسبوفي ناجويا بالاضافة إلى مدن كيوتو وكوبه.

هذا ومن المنتظر أن تصبح المانيا ولاول مرة على مدى الاثني عشر شهر القادمة ممثلة في أكثر من ٧٠٠ مشروع في اليابان في مجالات الثقافة والعلوم والاقتصاد ساهم فيها القطاع الاقتصادي والسياسي بأكثر من ١٠ ملايين يورو.

■ ■ ■

هروب مسؤول بسفارة ميانمار في الولايات المتحدة

■.. ذكرت الانباء الواردة من يانجون أن ضابطا متقاعدا بالجيش الميانماري ملحق بسفارة ميانمار في واشنطن هرب مع أسرته وأنه ربما يكون طالبا للجوء السياسي.

وقالت صحيفة (نيو لايت اوف ميانمار) الحكومية امس أن الميجر المتقاعد أو اونج لين هتوت الملحق بسفارة ميانمار في واشنطن...هرب مع زوجته داو تين لاي نوي وابنه الوحيد وابنتيه وخادمة في تصرف يعتبر خيانة للدولة في الاول من ابريل .

وقال محللون سياسيون إن المسؤول يحمل رتبة ميجر وكان يعمل في صفوف وحدة المخابرات العسكرية لرئيس وزراء ميانمار الذي أطيح به خين نيونت.

وذكرت مصادر قريبة من وزارة الخارجية أن خين نيونت الذي أطيح به في اكتوبر كان قد زرع اونج لين هتوت في السفارة للتجسس على مواطني ميانمار والنشطاء في مجال الديمقراطية في الخارج.

وقال محللون إن هذه فيما يبدو أول حالة لجوء من بورما السابقة خلال سنوات والتي ما زالت تعتقل داعية الديمقراطية اونج سان سو كي.

وصرح مصدر بأنه كانت هناك بعض الحالات المشابهة حين تولت الحكومة العسكرية السلطة عام ١٩٨٨, لجأ من شاركوا بنشاط في المظاهرات المؤيدة للديمقراطية الى بعض الدول الغربية.

■ ■ ■

سناتور أمريكي: فنزويلا تريد تحسين العلاقات مع واشنطن

■.. كراكاس (رويترز)

قال سناتور امريكي ان الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز يقول انه يريد طي الصفحة بشأن العداء السابق وتحسين العلاقات مع واشنطن بما في ذلك ضمان امدادات النفط على المدى البعيد.

وقال السناتور الجمهوري نورم كوليمان لمراسلين اجانب بعد الاجتماع مع الزعيم اليساري في كراكاس لقد أفصح بشكل واضح عن رغبة في تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة.

واضاف كوليمان الذي يرأس اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية لشؤون نصف الكرة الغربي بمجلس الشيوخ الامريكي انه اكتشف تخفيفا في الاونة الاخيرة في اللهجة العدائية بين الحكومتين .

ووصف السناتور الامريكي محادثاته مع شافيز الذي اتهم مرارا الرئيس الامريكي جورج بوش بمحاولة الاطاحة به أو قتله بأنها ايجابية وبناءة.

مضيفاً أنه بعد مناقشة قائمة الخلافات تحدث عن طي الصفحة.

والتقى كوليمان ايضا مع وزير الخارجية الفنزويلي علي رودريجيز في ساعة متأخرة من ليل الجمعة.

وقال ان كلا من شافيز ورودريجيز يدرك أن شحنات النفط الفنزويلية للولايات المتحدة والاستثمارات الامريكية في قطاع النفط والغاز الفنزويلية مازالت عنصرا اساسيا في العلاقات بين البلدين.

بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا

رئيس الجمهورية يبعث برسالة

كما نقل خلال اللقاء تحيات فخامة الاخ الرئيس إلى أخيه الرئيس الموريتاني وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة وللشعب الموريتاني المزيد من التطور والنماء.

من جانبه عبر الرئيس الموريتاني عن بالغ شكره وتقديره لأخيه فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح على متابعته المستمرة من أجل تعزيز علاقات البلدين الشقيقين.

كما نقل تحياته وتمنياته له بالصحة والسعادة وللحكومة والشعب اليمني التقدم والازدهار.

الرئيس : ينبغي على الدعاة

وقد رحب فخامة الأخ الرئيس بالداعية عمرو خالد في زيارته لبلادنا ٠٠ مشيدا بما يقوم به من دور في مجال الدعوة والإرشاد .

وشدد فخامة الأخ رئيس الجمهورية على أهمية دور الدعاة والمرشدين في تبصير الناس بأمور دينهم ودنياهم على الوجه السليم من خلال حثهم على الاعتدال والوسطية والابتعاد عن الأفكار الخاطئة والمتطرفة التي تضر بالمجتمع والأمة ٠٠ مؤكدا على أهمية بناء الشباب البناء الروحي القويم والسليم الذي يقوي من إسهامهم في خدمة وطنهم وأمتهم٠

وأشار فخامة الأخ الرئيس إلى أهمية الدور الذي ينبغي أن يضطلع به العلماء والمرشدون والدعاة لخدمة قضايا المجتمع سواء في التوعية بموضوع تنظيم الأسرة أو التنمية أو الإنتاج أو غرس حب الوطن والولاء له في نفوس أبنائه.

وقال: علينا أن نبني شباب الأمة على أسس سليمة ترتكز على العقيدة والمبادئ والقيم والأخلاق الفاضلة وأن نحصنهم بالأفكار المعتدلة البعيدة عن التطرف والغلو والعنف٠

حضر المقابلة الأخوة يحيى علي الراعي نائب رئيس مجلس النواب وحمود عباد وزير الأوقاف والإرشاد وحسن الشيخ الوكيل المساعد لوزارة الأوقاف والإرشاد وعبدالواسع هائل سعيد أنعم عضو مجلس النواب٠

رئيس الجمهورية يثمن نتائج

واطلع الأخ الرئيس على نتائج اجتماعات الدورة التاسعة للجنة اليمنية التونسية المشتركة .. كما جرى بحث العديد من القضايا والموضوعات التي تهم العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين بالإضافة إلى بحث التطورات والمستجدات الإقليمية والعربية والدولية التي تهم البلدين والأمة العربية وفي مقدمتها التطورات في فلسطين والعراق.

وجدد الوزير التونسي للأخ الرئيس الدعوة لحضور القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي ستنعقد بتونس في شهر نوفمبر القادم.

وقد رحب الأخ الرئيس بالوزير التونسي مباركا النتائج التي أسفرت عن اجتماعات اللجنة اليمنية التونسية المشتركة من أجل تعزيز العلاقات وتوسيع آفاق التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين .. مؤكدا حرص بلادنا على تعزيز وتطوير علاقاتها مع تونس وفي مختلف المجالات منوها إلى أهمية الاستفادة من التجربة التونسية في مجال السياحة والترويج السياحي وكذا في مجالات التعليم المهني والفني والصيد البحري وغيرها.

وحمل الوزير التونسي نقل تحياته إلى اخيه الرئيس زين العابدين بن علي وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة وللشعب التونسي الشقيق دوام التقدم والازدهار.

حضر المقابلة الأخوة يحيى الراعي نائب رئيس مجلس النواب والدكتور أبوبكر عبدالله القربي وزير الخارجية والدكتور عبدالملك منصور سفير بلادنا في تونس ويحيى الشامي رئيس دائرة الوطن العربي بوزارة الخارجية.

العمري: قوات الأمن تحكم

مؤكداً أن قوات الأمن تساندها وحدات من القوات المسلحة تحكم سيطرتها على جميع المواقع التي تختبئ فيها العناصر المتمردة الخارجة عن القانون.

إلى ذلك نفى مصدر أمني مسؤول بوزارة الداخلية ما تناولته بعض وسائل الإعلام من مزاعم بشأن تعرض مدير أمن محافظة صعدة لإصابات ، وقال المصدر أن هذه المعلومات لا أساس لها من الصحة.

رئيس مجلس النواب يلتقي

وقد حمل الأخ رئيس مجلس النواب السفير نقل تحياته لأخيه المهندس محمود الابرش رئيس مجلس الشعب السوري٠

من جانبه أعرب الأخ السفير عن شكره الجزيل للأخ رئيس مجلس النواب.. مؤكداً أنه سيبذل قصارى جهده لتعزيز العلاقات الثنائية لما من شأنه خدمة المصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين، وقال أن ما يجمع البلدين الشقيقين هو التاريخ والحضارة والروح العربية الواحدة ودعا إلى تفعيل جمعية الأخوة البرلمانية بين البرلمانين اليمني والسوري وتبادل الزيارات والخبرات في المجالين الديمقراطي والبرلماني.

حضر اللقاء الأخ محمد عبدالله ابو لحوم عضو مجلس الشورى٠

مباحثات يمنية

وأوضح الأخ عبده محمد الحكيمي الوكيل الأول بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في تصريح لـ«الثورة»: إن المباحثات بين الجانب اليمني ممثلاً بالأخ عبدالكريم الارحبي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والوفد الخليجي المكون من الدكتور مجيد بن محسن العلو وزير العمل بالمملكة البحرينية والأخ علي عبدالله الكعبي وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة وممثلين عن وزارات العمل في كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولتي قطر والكويت ستتركز حول تعزيز التعاون الأخوي بين بلادنا ودول المجلس خصوصاً في المجالين العمالي والاجتماعي.

وأضاف الحكيمي: إن المباحثات اليمنية الخليجية تهدف أيضاً إلى بحث السبل الكفيلة بفتح آفاق رحبة من التعاون والتنسيق للوصول إلى تحقيق أهداف التكامل المنشود لشعوب المنطقة.

من جهة ثانية أوضح وكيل أول وزارة العمل أنه تم استكمال المسودة المشتركة لخطة تطوير السياسة الاجتماعية بدول المجلس من قبل اللجنة التي تم تشكيلها في اجتماعات مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في دورته الحادية والعشرين - الأخيرة - في الكويت في اكتوبر الماضي.

واضاف أن اللجنة المشكلة من المعنيين والمختصين في الوزارات المذكورة انهت مناقشة المسودة في اجتماعها الأخير الذي عقد في البحرين نهاية الشهر الماضي وأبديت كل الملاحظات عليها والتي سيتم صياغتها في صورتها النهائية لكي يتم عرضها على الاخوة الوزراء في اجتماعهم الدوري القادم.

وأوضح الحكيمي أن المسودة تهدف إلى إيجاد سياسة اجتماعية جديدة تلبي الظروف والمتغيرات الجارية سواء على المستويات الداخلية لدول المجلس أو الاقليمية والدولية حيث تركز على القوى العاملة ومجال الأسرة والطفولة والفئات الخاصة الأخرى ومنظمات المجتمع المدني من أجل أن تكون كل الرؤى موحدة في جميع دول المجلس.

مقتل جندي امريكي

وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية أيضاً ان ستة موظفين في الوزارة أصيبوا بجروح، اثنان منهم إصابتهما خطرة، أمس في بغداد بعدما أطلق جنود عراقيون النار باتجاه حافلة صغيرة كانوا فيها بعدما تلقوا معلومات خاطئة بوجود إرهابيين في الحافلة.

ووقع الحادث في حي الأعظمية في العاصمة بغداد عندما كان الموظفون في طريقهم إلى مركز عملهم.

في غضون ذلك قال مصدر طبي أنه تم العثور على جثة ضابط كردي كبير من الجيش العراقي أمس في حي اليرموك في مدينة الموصل في شمال العراق.

ووجدت جثة الضابط كيرو خليل يونس مصابة بعدة رصاصات في البطن. وعثر عليه باللباس المدني لكنه كان يحمل بطاقات للجيش وللاتحاد الوطني الكردستاني.

الرياض .. مقتل ٣ مطلوبين

وتعد هذه المعركة بين قوات الأمن ومتطرفين مطلوبين هي الأطول من نوعها إذ أشارت مصادر أمنية إلى أنها استمرت أكثر من ١١ ساعة فيما لا زالت المطاردات مستمرة.

وكان مصدر أمني اشار إلى ان قوات الأمن السعودية التي تلاحق متطرفين اشتبكت صباح أمس "مع رجال مسلحين في مدينة الرس في منطقة القصيم" اطلقوا النار بكثافة على قوات الأمن، وأضاف أن الاشتباك وقع بينما كانت قوات الأمن تحاول تنفيذ "عملية مداهمة لمنزل في أحد احياء المدينة يشتبه بوجود عناصر من الفئة الضالة مختبئين فيه".

وتابع المصدر أن محاولة مداهمة المنزل بدأت عند الساعة الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي (الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش) ,مضيفا أن "مجموعة أشخاص مسلحين ما زالوا محاصرين في المنزل"، وأوضح انه "لم يتم اقتحام الموقع بسبب كثافة اطلاق النيران منه" ,مشيرا إلى ان رجال الشرطة يكتفون بعد عدة ساعات من محاصرة المنزل بالرد على نيران المسلحين في انتظار "الوقت المناسب لاقتحامه".